

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

- (فہیات قد أعیاء القرون الٹی مضت ... مآثر قیس مجدها وفعالها) .
(وهل أحد إن هز یوما بكفه ... إلى الشمس فی مجرى النجوم ینالها) .
(فإن یصلحوا یصلح لذاک جمیعها ... وإن یفسدوا یفسد من الناس حالها) .
27 - مقال الأشعث الکندی .

ثم قام الأشعث الکندی وإنما أذن له أن یقوم قبل ربیعة وتمیم لقرابته من النعمان بن المنذر فقال قد علمت العرب أنا نقاتل عدیدها الأكثر وزحفها الأكبر وإنا لغیاث الكربات ومعدن المکرّمات قالوا ولم یا أبا کنده قال لأنا ورثنا ملك كنده فاستطللنا بأفیانہ وتقلدنا منکبه الأعظم وتوسطنا بحبوحه الأکرّم ثم قام شاعرهم فقال .
(إذا قست أبیات الرجال ببیتنا ... وجدت لنا فضلا على من یفاخر) .
(فمن قا کلا أو أتاناً بخطة ... ینافرنا فیها فنحن نخاطر) .
(تعالوا قفوا کي یعلم الناس أینا ... له الفضل فیما أورثته الأكابر) .
28 - مقال بسطام الشیبانی .

ثم قام بسطام الشیبانی فقال قد علمت العرب أنا بناء بیتها الذی لا یزول ومغرس عزها الذی لا یحول قالوا ولم یا أبا شیبان قال لأنا أدركهم للثار وأضربهم للملک الجبار وأقومهم للحکم وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال